الإمامه : هذه الكلمه التي كفر الشيعه من أجلها أمة الإسلام .. تستهويني الكتابه في أمرها وأثبات كذبها . وكم من مرة فضحنا الشيعه على صفحات الفيس في إثبات كذبها وبدعتها التي إبتدعها لهم بن سبأ وهم يدينون بها .

واليوم سأنشر موضوعآ حول هذه الفريه والكذبه التي يدين بها الشيعه وسأكتب عنها تسلسلآ بدءً من معنها وإنتهاءً بتوثيق ما ورد عنها ومن مصادر الشيعه .

فهذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه يبين من هم الأئمه في خطبه له تسمى تسمى (خطبة الأشباح) في نهج البلاغه . هل يقدر أحد من الشيعه تكذيب علي بن أبي طالب ؟ يقول علي رضي الله عنه : أن الله تعالى أهبط آدم الى الأرض ... ليقيم الحجه على عباده .. وهذا خلاف ما تدعيه الشيعه من أن الأئمه هم (حجج الله) . ثم قال ولم يخلهم (أي يتركهم) بعد أن قبضه بل ... تعاهدهم بالحجج على ألسن الخيره من .. أنبياءه.. (أي أن الأنبياء هم الحجج على الناس أمام الله تعالى . ثم ختم قوله بما ألجم به كل مدعي مفترٍ فقال : حتى .. تمت .. بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ...حُجَتُهُ ...(أي ليس هناك حجه بعد النبي صلى الله عليه وسلم) لانه خاتم الأنبياء والرسل الذين هم حجج الله تعالى على خلقه فيما يبلغون من رسالته لتوحيده .

ثم نأتي لمعنى (الإمام والإمامه) ومن مصادر الشيعه . فنقول أن الله تعالى قال في كتابه المجيد (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ((فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ)) مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) وكلمة الإمام هي من متشابه القول ولها عدة معاني وما يتبع المتشابه إلا الذي في قلبه زيغ والشيعه يتبعون هذا المتشابه وهذه مصادرهم تقول أن لكلمة الإمام معان مختلفه . فقد جاء في تفسير القمي جزء 2 ص 212 في تفسير آية (وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) قال : أي في .. كتاب مبين .. وجاء في تفسير مجمع البيان للطبرسي جزء 6 ص 97 أن معنى الإمام هو.. الطريق.. وأنا حاولت أخذ هذين المثالين على سبيل المثال لا الحصر . وأما معنى الإمامه فحدث ولا حرج في معانيها .. فهذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه يسمى الخليفه إمام .. في أكثر من خطبه في نهج البلاغه ففي جزء ص 100 من نهج البلاغه قال علي : وإن إجتمع الناس على ... إمام .. أي خليفه .. وجاء في كتاب .. الإفصاح للمفيد وهو في معرض حديثه عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال : ونصبهما .. إمامين .. أي خليفتين . وأما الشفاعه .. التي يقول عنها الشيعه أن أئمتهم هم من يشفع لهم يوم القيامه .. فهذا مصدر من مصادرهم يصرح بغير ما يقولون .. فقد جاء في كتاب الدمعه الساكبه جزء 1 صفحه 104 نصآ صريحآ يقول : لن يشفع أحدآ يوم القيامه غير النبي محمد صلى الله عليه وسلم .
والآن لناتي لتوثيق ما يتشبث به الشيعه من آيات الله تعالى ليثبتوا هذه الفريه . فهم يتشبثون بآية (إني جاعلك للناس إماما) . فقد جاء توثيق هذه الآيه في إثبات((إمامة)) الشيعه في ... مرآة العقول للمجلسي جزء 2 صفحه 285 .. أن هذا .. ضعيف ... وورد في نفس المصدر جزء 6 صفحع 262 توثيق هذه الآيه في إثبات ((الإمامه)) قال المجلسي .. ضعيف .. وجاء في نفس المصدر جزء 3 صفحه 183 في توثيق باب أن ((الإمامه عهد من الله معهود للأئمه)) أربعة أحاديث .. كلها ضعيفه ولم يثبت شيء مما إدعى الشيعه حتى في أوثق مصادرهم . وأنا سأنشر كل المصادر التي ذكرتها آنفآ مصوره لكي يطلع عليها الشيعه قبل أهل السنه ليتأكدوا أن ما يدينون به لا يستطيعون إثباته لا من كتاب الله تعالى ولا من سنهة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .